

تاج العروس من جواهر القاموس

أخو المَواطِنِ عَيَّافُ الخَنَئِ أُنْفُ ... للنَّائِبَاتِ وَلَوِ أُمْلِعْنَ مُطَّلِعُ
أُمْلِعْنَ : أُمْلِعْنَ . وَمُطَّلِعُ وهو القويُّ على الأمرِ الْمُحْتَمِلُ أرادَ
مُضْطَّلِعُ فَأَدْغَمَ هَكَذَا رواه بخطِّه قال : وَيُروى : مُضْطَّلِعُ وقال ابن السَّكَيْتِ
: يقال : هو مُضْطَّلِعُ بِحَمْلِهِ كما تقدَّم وَيُروى قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :
إِنَّا نَقُومُ بِجُلَانَا فَيَحْمِلُهَا ... مِنْ طَوِيلِ نِجَادِ السِّيفِ مُطَّلِعُ وَيُروى
مُضْطَّلِعُ وهما بمعنى . وطالَعَهُ طِلَاعاً بالكسْرِ ومُطَالَعَةٌ : اطَّلَعَ عليه وهو
مَجَازٍ يقال : طَالَعْتُ ضَيْعَتِي أَي نَظَرْتُهَا واطَّلَعْتُ عَلَيْهَا وقال الليثُ : هو
الاطَّلَاعُ وأنشدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فَكَانَ طِلَاعاً مِنْ خَمَاصٍ وَرَقِيَّةٍ ... بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرَفٍ مُقَسَّماً وقال
الأَزْهَرِيُّ : قولُهُ : طِلَاعاً أَي : مُطَالَعَةً يقال : طَالَعْتُهُ طِلَاعاً ومُطَالَعَةً قال
: وهو أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَجْعَلَهُ اطِّلَاعاً ؛ لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي الْعَرَبِيَّةِ . طَالَعَ بِالحالِ :
عَرَضَهَا طِلَاعاً ومُطَالَعَةً . مِنْ المَجَازِ : تَطَلَّعَ إِلَى وَرُودِهِ أَوْ وَرُودِ كِتَابِهِ :
اسْتَشْرَفَ لَهُ قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّارِيعَةِ لَاطِئاً ... صَفْوَانٍ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ تَطَلَّعٍ فِي
مَشْيِهِ : زَافَ نَقَلَاهُ الصَّاغَانِيَّ كَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي تَطَلَّعٍ إِذَا قَدَّمَ عُنُقَهُ
وَرَفَعَ رَأْسَهُ . تَطَلَّعَ المِكْيَالُ : امْتَلَأَ مُطَاوَعُ طَلَّعَهُ تَطَلُّعاً . مِنْ
المَجَازِ : قولُهُم : عَافَى □ رَجُلًا لَمْ يَتَطَلَّعْ فِي فَمِكَ أَي لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامَكَ
حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . قال ابْنُ عَيَّادٍ :

اسْتَطْلَعَهُ : ذَهَبَ بِهِ وَكَذَا اسْتَطْلَعَ مَالَهُ . مِنْ المَجَازِ : اسْتَطْلَعَ رَأْيِي فلان
إِذَا نَظَرَ مَا عِنْدَهُ وَمَا الَّذِي يَبْزُرُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ وَلَوْ قَالَ : وَرَأْيِي : نَظَرَ مَا
هُوَ كَانَ أَخْصَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطِّلًا " بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ
وَفَتْحِ النُّونِ وَهِيَ الْقِرَاءَةُ الجَيِّدَةُ الفَصِيحَةُ أَي هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَطَّلِعُوا
فَتَعْلَمُوا أَيْنَ مَنَزِلَةُ الجَهَنَّمَِيِّينَ فَاطِّلًا المُسْلِمَ فَرَأَى فَرِيذَهُ فِي سَوَاءِ
الجَحِيمِ أَي فِي وَسْطِ الجَحِيمِ وَقَرَأَ جَمَاعَاتٌ وَهَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ - B - وهما - وسعيدُ بْنُ
جُبَيْرٍ وَأَبُو الْبَرَاءِ هُثَيْمٌ وَعُمَارُ بْنُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ : " هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ -
كُمُحْسِنُونَ - فَأُطْلِعَ " بِضَمِّ الهمزةِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَكسْرِ اللامِ وَهِيَ جَائِزَةٌ فِي
العَرَبِيَّةِ عَلَى مَعْنَى : هَلْ أَنْتُمْ فَاعِلُونَ بِذَلِكَ . وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَعَمَارُ الْمَذْكُورُ وَأَبُو

سراجٍ وابنُ أبي عَبدِلةَ بكسرِ النونِ فأُطلَعَ كما مرَّ . قلتُ : وهي روايةُ حُسَيْنِ الجُعْفِيِّ عن أبي عمرو . قال الأَزْهَرِيُّ : وهي شاذَّةٌ عند النّحْوِيِّينَ أَجْمَعِينَ ووَجْهُهُ ضَعِيفٌ وَوَجْهُهُ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى : هل أنتم مُطلَعِيٌّ وهل أنتم مُطلَعُوهُ بلا نونٍ كقولِكَ : هل أنتم آمِروهُ وآمِريٌّ . وأمّا قولُ الشاعرِ :
همُ الفائِلونَ الخَيرَ والآمِرونَهُ ... إذا ما خَشُّوا من مُحدَثِ الأمرِ مُعْظَمًا
فَوَجْهُهُ الْكَلَامُ : والآمِرونَ به وهذا من شَوَازِ اللَّغَاتِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الطالِعُ : الفَجْرُ الكاذِبُ نقله الجَوْهَرِيُّ . اطَّلَعَ عَلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ حِينَ
طَلَعَ وهو مَجَازٌ نقله الصَّاغَانِيُّ والزَّيْمَخْشَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ومنه قولُ أبي
صَخْرٍ الهُدَلِيِّ : .

إذا قلتُ هذا حينَ أَسْلُو يَهيجُنِي ... نَسِيتُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطَّلَعُ الْفَجْرُ
ويقالُ : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتَهُ الشَّمْسُ أَيِ طَلَعَتَ فِيهِ . وفي الدُّعَاءِ :
طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِنَفْسٍ أَحَدٍ مِنْهَا عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . أَيِ لَا مَاتَ وَاحِدٌ
مِنْهَا مَعَ طُلُوعِهَا . أَرَادَ : وَلَا طَلَعَتِ فَوْضَعِ الْآتِي مِنْهَا مَوْضِعَ الْمَاضِي .
وَأَطْلَعَ : لُغَةٌ فِي طَلَعَ قَالَ رُؤُوبَةُ : .
" كَأَنَّه كَوَكَبٌ غَيِّمٍ أَطْلَعَا "